

خَيْمَ بِكَلْبِي الْأَلَمْ لَمَنْ بَحْزَنَهُ هَجَمْ
عَاشَرَ وَأَذَنَ أَذَانَ الْفَاجِعَةِ وَحَلَّ مَوْعِدَهُ
مَعرِكَةً وَخَوْفَ وَرَعْبٍ وَمَنْ بَعْدَ طَعْنٍ وَضَرْبٍ
سَاعَةً وَحْدَةً وَانْحَسَرَ مَوْجُ الْأَسْلِ وَالْأَكْرَهُ هَذِهِ
عَالَثُرِي نَشَوْفَ اِنْكَدَرَتْ مِنْ اِنْجُومَ اَبُو الْاَهْرَارِ خَمْسِينَ
ضَحَّتِ الْمَدِمْ وَالْمَنْفُسُ وَالْمَالُ وَالْأَرْوَاحُ لَحَسْبِينَ
عَقْبَ مَا دَمَهُمْ نَهَلَ دَارَتْ عَيْونَهُ اَجَلَ
يَمْ خَيَّامَ اَهْلَ النَّبِيَّ وَالْحَسَنَيْنِ وَعِيَّاتَهُ
صَوْتُ الْأَجَالِ اِنْسَمَعَ كُلُّ سَبْعِ مَنْهُمْ طَلَعَ
اَمْنَ الْخَيْمِ وَيَرْحَبُ بِمَوْتِهِ وَيَنْسَاطُرُ ذَبْتَهُ
نَادَى جَاسِمَ لَا تَجِيِّي يَا مَمَوتَ وَيَمْكُ آتَاقَادِمَ
لِلْمَعَارِكَ وَأَرْدَ اَكْنَوْنَ اُولَ شَهِيدٌ مِّنَ الْهَوَاشِمَ

لَوْ مَوْتِي حَلَ طَعَمَ اَجَلَ
لَابْنِ الطَّهَرِ وَاهْلَ الصَّبَرِ
آنَابِنَ الْمَجْتَبِي سَبْطَ النَّبِيِّ الْأَمِينِ
اَشْبَهُ الْوَادِمَ نَظَنَهُ بِسَيِّدِ الْمَلا

لَتَّهُ شَابٌ آخَرٌ يَنْادِي وَصَوْتُهُ اَعْتَلَ
اَكْبَرَ رَانَ وَعَنْدِي المُؤْنَى
اَكْضَى بِفَخْرٍ جَنَبَ النَّهَرِ
يَا اَبْنَ عَمِي دَخِيلَكَ اَتَرَكَ الْحَرْبَ
كَبُلَكَ بِحَدِ الْبَوَاتِرِ اَبْذَلَ النَّفْسَ

يَا اَكْبَرَ مَوْ بِالْخَيْمِ اَمَمِي رَادَتْ تَشَوْفَ
عَرَسَ وَشَمَوْعَ وَفَرَحَ زَفَّةً وَحَنَّةً چَفَوْفَ
تَرِيدَ اَمَمِي بِالْبَلَلِ وَالْأَرْمَاحِ وَالسَّيَوْفَ
زَفَافِي لِلْجَنَّةِ مِنْ بَوَابَةِ هَطْفَوْفَ
وَقَفَ بِالْأَلَمِ يَنْظَرُ إِلَهَمَ حَسَنَيْنَ
جَذْبَ حَسَرَتِهِ وَهَلْ دَمَعَهُ لِلَّاثَتِينَ
رَفَعَ اِيَّدَهُ لِلسَّمَا وَصَارَ بِهِمْ يَنْادِي
يَرْبِي يَا اَذَا العَلَا اَشَهَدَ عَلَاءُ اَعَادِي
خَذَنَا فَلَذَةً چَبَدَتِي وَقَطْعَةً مِنْ فَوَادِي
وَتَكَطَّعَ اَكْبَرُ عَلَيِّي وَجَاسِمَ بِالْهَنَادِي
شَبَابَ وَوَسَفَ رَاحَ وَالْمَنِيَّةَ
اَزْفَهَمَ صَرَتِهِ لِلْمَصْرَعِ بِيَدِيَّهُ

من نوایب هالـدھر گلـبی بـاللهـم اسـتعـر
والـدھر حـزـنـه كـسـرـ ظـھـرـي وـعـلـى صـدرـي جـثـم
آنـا أمـ وـمـارـحـمـ گـلـبـي وـسـهـامـ الـأـلـمـ
ظـلـتـ تصـوـبـ دـلـلـي وـكـلـ سـهـمـ يـتـبعـ سـهـمـ
وبـسـ ماـ الـرـوـحـ مـلـبـدةـ غـيـومـ الـكـدرـ وـأـظـلـمـ فـضـاهـاـ
تمـطـرـ جـرـوحـ وـامـتـلـتـ رـوـحـي مـنـ جـرـوحـي وـأـسـاهـاـ
أشـعـرـ بـگـلـبـيـ شـمـعـ يـشـتعلـ خـلـفـ الضـلـعـ
وـبـلـهـ بـأـحـزانـهـ ذـابـ بـصـدـرـيـ گـلـبـيـ وـانـصـھـرـ
أـبـچـيـ وـاعـلـهـ اـبـنـيـ أـونـ تـحـفـرـ دـمـوـعـيـ الـوـجـنـ
صـبـتـ عـيـونـيـ عـلـىـ خـدـيـ مـنـ دـمـوـعـيـ نـهـرـ
جـاسـمـ اـبـنـيـ مـنـ عـگـبـ عـيـنـاـكـ تـرـکـهـاـ عـيـنـيـ النـوـمـ
يـساـ حـبـبـيـ خـذـنـيـ وـيـاـكـ وـأـبـاتـ بـقـبـرـكـ الـيـوـمـ

رـدـتـ أـكـ ذـخـرـ يـبـنـ يـأـزـرـ
وـطـولـ الـأـمـدـ عـوـنـ وـمـدـدـ
يـبـنـيـ عـودـكـ مـنـ غـرـسـتـهـ بـوـسـطـةـ الضـلـوعـ

چـنـتـ اـظـنـ غـصـنـكـ يـجـاسـمـ يـبـنـيـ لـوـكـبـرـ

ضـاعـ السـهـرـ وـدـمـعـ النـظـرـ
وـشـفتـ الـگـلـبـ فـوـگـ التـرـبـ
يـبـنـيـ مـنـ شـفـتـكـ ذـبـحـ وـعـالـثـرـ طـرـيـحـ

چـنـتـ اـظـنـ يـبـنـيـ بـزـفـافـكـ اـنـثـرـ الـورـدـ

يـجـاسـمـ كـلـمـاـ شـفـتـ شـابـ اـذـكـرـ جـمـالـكـ
وـيـمـرـ طـيفـ أـكـ بـالـجـفـنـ وـاـذـكـرـ مـاـ جـرـىـ لـكـ
قـبـلـ مـاـ يـبـدـرـ وـسـفـ خـسـفـواـلـكـ هـلـلـكـ
اعـتـالـيـ رـيـتـهـ الـأـجـلـ مـنـ يـوـمـ اـعـتـالـكـ
عـفـتـ دـنـيـتـيـ يـوـمـ تـهـاـوـيـ نـجـمـكـ
رـدـتـ مـوـتـتـيـ حـتـىـ اـتـغـنـىـ يـمـكـ
نـحـلـ جـسـمـيـ وـاشـتـعلـ فـيـ رـاـسـيـ مـشـيـبـهـ
وـخـنـتـ ظـھـرـيـ وـهـدـتـ أـرـکـانـيـ هـالـمـصـبـيـةـ
يـجـاسـمـ فـگـدـكـ جـرـحـ مـاـ يـحـصـلـ طـبـيـبـهـ
وـرـدـتـ بـسـ مـلـكـ الـأـجـلـ يـمـيـ الـرـبـ يـجـبـيـهـ
وـارـيـدـهـ بـعـجلـ يـاخـذـ بـاقـيـ روـحـيـ
فـقـطـ بـالـأـجـلـ تـتـعـاـفـيـ جـرـوحـيـ